



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Resea . Zahraa Bassem  
Mohamed

Dr. Sabah Wahb  
Abdullah

Wasit University / College  
of Education for Human  
Sciences

Email:

Jmy675@gmail.com

**Keywords:**

**Social characteristics,  
noble descent,  
educational status,  
marital status.**

**Article info**

**Article history:**

Received 17.Febr.2023

Accepted 24.Apr.2023

Published 29.May.2023



## Social characteristics of the noble lineage in the governorates of Iraq for the year 2021

### A B S T R A C T

Social characteristics have an important role in population studies because they explain the changes taking place in the population in the community and the study of variance at the level of one governorate. The development of these characteristics depends on social, economic and political factors.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss2.3628>

الخصائص الاجتماعية لكريمي النسب في محافظات العراق لعام ٢٠٢١ (\*)

الباحثة: زهراء باسم محمد أ.م.د. صباح وهب عبد الله

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### الملخص

أن للخصائص الاجتماعية دور مهم في الدراسات السكانية لأنها توضح التغيرات الحاصلة في اعداد السكان في المجتمع ودراسة التباين على مستوى المحافظة الواحدة وإن للخصائص الاجتماعية تأثيرها الواضح على الحالة الزوجية

(\*) البحث المستل من رسالة ماجستير الخصائص الكمية والنوعية لكريمي النسب في العراق لعام ٢٠٢١.

والمستوى الدراسي وطبيعة سكنهم ورغبة بقاءهم داخل الدور وإن هذه الخصائص تختلف أسبابها وحجم تأثيرها من محافظة إلى أخرى وإن تطور تلك الخصائص يعتمد على عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص الاجتماعية، كريمة النسب، الحالة التعليمية، الحالة الزوجية.

وتم تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: هل هناك تباين في مستوى الخصائص الاجتماعية لكريمة النسب في العراق لعام ٢٠٢١؟

ستعمد الدراسة إلى تفسير الفرضية والتي هي جزءاً من البحث نعم هناك تباين واضح في مستوى الخصائص الاجتماعية لكريمة النسب في العراق لعام ٢٠٢١.

**هدف** الدراسة إلى ان دراسة الخصائص الاجتماعية هي المساعدة في التعبير عن طبيعة البيئة التي يعيش فيها الأفراد والجماعات في المجتمع والعمل على فهم الأحوال الأسرية للسكان ومنهم كريمة النسب في المجتمعات ومقارنته بعضها مع البعض الآخر .

يقع العراق في شمال شرق الوطن العربي الى الجنوب الغربي من قارة آسيا. الموقع الفلكي يقع العراق ما بين دائرتي عرض ٢٩,٥° - ٣٧,٢٢° شمالاً وما بين خطي طول ٣٨,٤٥° - ٤٨,٤٥° شرقاً. وبمساحة قدرها (٤٣٨,٣١٧ كم<sup>٢</sup>) على وفق المحافظات الثماني عشر. وأن الدراسة تشمل محافظات العراق بأجمعها وتمثل بـ ثمانية عشر محافظة لعام ٢٠٢١.

## المقدمة

تعتبر الخصائص الاجتماعية من الخصائص المهمة والضرورية في الدراسات السكانية لأنها تقوم بالكشف عن تغير أحوال السكان في المجتمع، ويمكن للخصائص الاجتماعية أن تعبر بدورها عن طبيعة البيئة التي يعيش فيها الأفراد والجماعات في المجتمع. ويقسم السكان حسب الحالة الزوجية إلى (عزب، متزوجون، مطلقين، وأرامل) يساعد هذا التقسيم على فهم الأحوال الأسرية للسكان ومنهم كريمة النسب في المجتمعات المتعددة ومقارنة بعضها مع البعض الآخر. ويمكن تقسيم سكان كريمة النسب أيضاً حسب الحالة التعليمية أو المستوى الدراسي له دور واضح على المستويات المعيشية والصحية ويمكن أن يؤثر على الرفاه والتنمية الاجتماعية.

## أولاً. الحالة التعليمية لكريمة النسب

شكل المستوى التعليمي لتركيب السكان من المؤشرات المهمة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي وهذا بدوره يعكس مدى التباين بين مستويات البلاد وثقافته فيما تقدمه من خدمات تعليمية (فتحي أبو عيانة، ١٩٩٣، ص ٤٧٠)، وأن للتعليم دور مهم في التنمية إلى جانب كونه عنصر مهم جداً في تحقيق رفاهية الفرد لأن التعليم بدوره يساعد الأفراد على اختيار واتخاذ القرارات في مجال العمل ومكان الإقامة وحجم الأسرة واسلوب الحياة والنمو الشخصي والقرارات الفردية وبدورها تترتب نتائج هامة بتنمية السكان (علاء محمود سيد وعبد الوهاب إبراهيم الجامعي، ٢٠٠٨، ص ٥٦٩)، وبالإضافة إلى أهمية المستوى التعليمي في زيادة انتاجية العمل وزيادة نسبة المشاركة في رفع الانتاج من خلال تعليم الإناث الذي يعمل على زيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي (ندى نجيب سلمان ورياض محمد علي المسعودي، ٢٠٠٦، ص ٢٦٩-٢٧١).

ونجد المتعلمين يرغبون في التأخر في سن الزواج والرغبة في قلة الإنجاب وتكوين أسرة صغيرة ويتبين أن هناك علاقة بين فرص العمل والحالة التعليمية فكلما ارتفع المستوى التعليمي لدى الأفراد وازدادت فرصة الحصول على عمل والعكس صحيح (عبد الله عطوي، ٢٠٠١، ص ١٢٦).

وشكل الحالة التعليمية دور مهم في المستوى الصحي لأنه يتأثر بالعديد من العوامل منها الارتفاع والانخفاض في المستوى التعليمي ومدى توفر المناخ الاقتصادي والاجتماعي المناسب (صلاح نعمان العاتي، ٢٠٢٠، ص ١٣)، وأيضاً يؤثر التعليم على المستوى المعاشي للأفراد ومركزهم الاجتماعي كما له الدور والفضل الأكبر في تحديد ميول الأفراد الفكرية ونظرتهم إلى الحياة فهذا يحصل من النظام التعليمي عملاً حيويًا في تطور المجتمع واستمراره في التقدم الاجتماعي والحضاري (أحمد جابر الصعب، سكان العراق دراسة ديموغرافية اجتماعية، مصدر سابق، ٢٠١٧، ص ٢٠٣).

ويتضح من خلال الجدول (١) ما يأتي:

١- بلغ عدد كريمي النسب الاميين في العراق (٥٤) كريم نسب من مجموع (١٦٩) كريم نسب اغلبهم في محافظة بغداد وبعده وصل إلى (٢٩) كريم نسب وبنسبة (٥٣,٧%)، في حين كان أقل عدد للأفراد الاميين في كل من محافظتي (النجف والسليمانية) وبعده (١) كريم نسب وبنسبة بلغت (١,٩%) لكل منهما على التوالي.

٢- أما كريمي النسب ذو التحصيل الابتدائي والذي كان عددهم (٤٦) كريم نسب من مجموعهم الكلي فأغلبية هؤلاء كريمي النسب استقروا في محافظة بغداد وبعده (٢٤) كريم نسب وبنسبة (٥٢,٢%)، أما أدنى نسبة فقد نالتها كل من محافظة: (البصرة، صلاح الدين، كركوك، والمثنى) وبعده (١) وبنسبة (٢,٢%) لكل منهما على التوالي. أما بقية المحافظات تراوحت بين النسبتين المذكورتين.

٣- استولت محافظة ذي قار على النصيب الأعلى من كريمي النسب ذو التحصيل المتوسطة وبعده (٥) كريم نسب وبنسبة (٢٢,٧%) من مجموع عددهم البالغ (١٦٩) كريم نسب وانخفض هذا العدد إلى (١) في كل من محافظة: (البصرة، صلاح الدين، كركوك، وبابل) وبنسبة (٤,٥%) لكل منهما على التوالي.

٤- كريمي النسب ذو التحصيل الاعداي والذي وصل مجموعهم إلى (٢٢) كريم نسب على مستوى العراق فقد تركز أيضاً معظمهم في محافظة ذي قار ومحافظة بغداد، ففي محافظة ذي قار بلغ عددهم (٤) كريم نسب وبنسبة (١٦,٧%)، وفي محافظة بغداد بلغ عددهم (٣) كريم نسب وبنسبة (١٢,٥%)، وأقل نسبة والتي بلغت (٤,٢%) كانت من نصيب كل من محافظة: (البصرة، نينوى، القادسية، صلاح الدين، المثنى، كربلاء، ميسان، بابل، دهوك، أربيل، والسليمانية) وبعده (١) كريم نسب لكل منهما.

٥- بلغ عدد كريمي النسب من حملة شهادة البكالوريوس (٢٣) كريم نسب من مجموعهم الكلي البالغ (١٦٩) كريم نسب، احتلت مركز الصدارة محافظة ذي قار وبعده (٧) كريم نسب وبنسبة (٣٠,٤%) وانخفضت إلى (٤,٣%) في كل من محافظة: (البصرة، القادسية، كربلاء، الأنبار، بابل، ديالى، دهوك، والسليمانية) وبعده (١) كريم نسب لكل منهما.

## جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لكريمي النسب حسب المستوى التعليمي على مستوى محافظات العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظات	أمي		ابتدائي		متوسطة		اعدادي		بكالوريوس		المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	دهوك	-	-	-	-	-	-	١	٤,٢	١	٤,٣	٢
٢	نينوى	٨	١٤,٨	٤	٨,٧	٢	٩,١	١	٤,٢	-	-	١٥
٣	السليمانية	١	١,٩	٢	٤,٣	٢	٩,١	١	٤,٢	١	٤,٣	٧
٤	كركوك	-	-	١	٢,٢	١	٤,٥	٢	٨,٣	-	-	٤
٥	أربيل	٧	١٢,٩	٢	٤,٣	٣	١٣,٦	١	٤,٢	٢	٨,٧	١٥
٦	ديالى	-	-	-	-	-	-	٢	٨,٣	١	٤,٣	٣
٧	الانبار	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٤,٣	١
٨	بغداد	٢٩	٥٣,٧	٢٤	٥٢,٢	٤	١٨,٢	٣	١٢,٥	٤	١٧,٤	٦٤
٩	بابل	-	-	-	-	١	٤,٥	١	٤,٢	١	٤,٣	٣
١٠	كربلاء	-	-	-	-	-	-	١	٤,٢	١	٤,٣	٢
١١	واسط	-	-	-	-	-	-	٢	٨,٣	٢	٨,٧	٤
١٢	صلاح الدين	-	-	١	٢,٢	١	٤,٥	١	٤,٢	-	-	٣
١٣	النجف	١	١,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	١
١٤	القادسية	-	-	٠	-	٢	٩,١	١	٤,٢	١	٤,٣	٤
١٥	المثنى	-	-	١	٢,٢	-	-	١	٤,٢	-	-	٢
١٦	ذي قار	٨	١٤,٨	١٠	٢١,٧	٥	٢٢,٧	٤	١٦,٧	٧	٣٠,٤	٣٤
١٧	ميسان	-	-	-	-	-	-	١	٤,٢	-	-	١
١٨	البصرة	-	-	١	٢,٢	١	٤,٥	١	٤,٢	١	٤,٣	٤
	المجموع	٥٤	١٠٠	٤٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٦٩

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ويستنتج من ذلك تصدرت محافظة بغداد المرتبة الأولى لكريمي النسب وبحسب مستوياتهم التعليمية، وجاءت بالمرتبة الثانية محافظة ذي قار أيضاً في مستوياتهم التعليمية. وحصلت كل من محافظة (النجف، ميسان، والانبار) على أدنى نسبة في كل من التعليم الابتدائي والمتوسطة والاعدادي والجامعي. وعدد كرمي النسب الاميين أكثر من بقية المستويات التعليمية ويعزى هذا الأمر إلى أن أغلب كرمي النسب جاءوا نتيجة الفقر الذي يعتبر من العوامل والاسباب الرئيسة لوجود كرمي النسب في المجتمع أو نتيجة العلاقة غير الشرعية ينتج عنها مولود حاول اطراف العلاقة التخلص منه خشية العار أو الفضيحة أو نتيجة للحروب واستخدام الاغتصاب والسبي للنساء مثلاً داعش الذين يشجعون الزواج باعتباره الجهاد المقدس ويعتبر ذلك مشكلة اجتماعية نتيجة تركيبة المجتمع الابوي حيث تحجر عند الموروث الثقافي الذي يحمل تسمية العار لكل طفل أو حبل نتج دون موافقة ذكر وهي على الانثى التي حملت أو تسمية لكثرة أعمال الزنا والحرام وبالتالي عند حمل المرأة تقوم برمي الطفل خوفاً من الفضيحة والعار وأن السبب وراء هذه الفئة نتيجة لزيادة التنبي وهم في سن صغير جداً نتيجة لقلة الإنجاب وزيادة حالات العقم في الوقت الحالي فقد يتوفر لم عائلة أي تسمى بالأسر البديلة لذلك عندما يكبرون يصبح عددهم قليل لأن العدد الأكثر منهم أخذ للتبني.

أما على مستوى المحافظة الواحدة يلاحظ من الجدول (٢) ما يأتي:

١- جاءت أعلى نسبة لكريمي النسب من ذوي المستوى التعليمي الامي ضمن محافظة النجف بلغت (١٠٠%) من مجموع كرمي النسب في هذه المحافظة، وأقل نسبة (١٤,٣%) في محافظة السليمانية وترتفع نسبة الاميين من كرمي النسب في جميع المحافظات نتيجة للفقر الذي يؤدي إلى ترك الطفل من قبل الأهل أو بسبب عدم القدرة على التكفل بمعيشته وبسبب الحروب التي تؤدي بدورها إلى زيادة حالات الاغتصاب والزواج الغير شرعي فينتج ثمة ذلك أطفال غير شرعية عدم مقدرة الأم على تقبل ذلك الطفل وبالتالي تقوم برمييه.

٢- استحوذت كل من محافظتي المثنى وبغداد على أكبر نسبة من كرمي النسب الحاصلين على الابتدائية فما دون بلغت نسبتهم في محافظة المثنى (٥٠%) من مجموع كرمي النسب في هذه المحافظة، ومحافظة بغداد جاءت بنسبة (٤٥,٣%)، وأدنى نسبة سجلت في محافظة اربيل وبلغت (١٣,٣%).

٣- حصلت كل من محافظة (القادسية، بابل، وصلاح الدين) على النسبة الأعلى من كرمي النسب الحاصلين على المتوسطة بنسبة (٥٠%) من مجموع كرمي النسب في محافظة القادسية، ومحافظة بابل وصلاح الدين الحاصلين على شهادة المتوسطة بنسبة (٣٣,٣%) لكل منهما على التوالي، وأقل نسبة بلغت (٦,٣%) في محافظة بغداد.

٤- حظيت محافظة ميسان على النسبة الأعلى من كرمي النسب الحاصلين على الاعدادية وبنسبة (١٠٠%) من مجموع اعدادهم في المحافظة لعام ٢٠٢١، وأدنى نسبة في محافظة بغداد وبنسبة (٤,٧%) من مجموع اعدادهم في المحافظة، أن السبب الرئيسي وراء ذلك هو قلة اعداد الحاصلين على الشهادة الاعدادية والمتوسطة في بغداد لأن في بغداد يتواجدون الفئة الصغيرة أي الاميين والابتدائية بنسبة كبيرة ويقومون بعد ذلك إلى ترحيلهم إلى المحافظات بعد السن القانوني فوق الست أعوام ولأن الدار في بغداد متخصصة للطفولة إذ بعد أن يتم العثور على الطفل يتم تحويل الطفل إلى الشرطة من خلال الجهات المختصة، ويتم أخذه إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم وخاصة عندما يتم العثور عليه غالباً ما يعاني من الجفاف أو نقص التغذية والبرد وفي بعض الحالات يعاني من جروح خطيرة نتيجة لتشوهات أو نتيجة لقضات القوارض ويتم بعد ذلك نقله إلى الدور المختصة لرعاية الطفولة في بغداد (مقابلة مع مديرة دار زهور، ١٠/٥/٢٠٢٢).

٥- حصلت محافظة الانبار على النسبة الأعلى من كرمي النسب الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة (١٠٠%) من مجموع اعدادهم في المحافظة لعام ٢٠٢١، وأدنى نسبة في محافظة بغداد (٦,٣%).

يتبين لنا أن فئة الاميين قد ازدادت على بقية الفئات الأخرى أي نتيجة للحروب وانتشار الاغتصاب وأعمال الحرام كالزنا وعدم تحمل الوالدين المسؤولية بسبب سوء الوضع الاقتصادي ونتيجة للفقر أو التفكك الأسري والمشاكل داخل الأسرة وزيادة حالات التبني مما يؤدي في ذلك إلى زيادة كرمي النسب الصغار من سن (أقل من ٥ عام) إلى ١٠ أعوام وقلتهم في المرحلة من ١٥ إلى أكثر عام لأن بعض الصغار يتوفر لديهم العائلة البديلة عندما يكبرون يكون عددهم أقل الكبار لأن الأكثر تم تبنيهم.

## جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لكرمي النسب حسب المستوى التعليمي على مستوى المحافظة الواحدة في العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظات	أمي		ابتدائي		متوسطة		اعدادي		البكالوريوس		المجموع	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١.	دهوك	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	٥٠	١	٢	١٠٠
٢.	نينوى	٥٣,٣	٨	٢٦,٧	٤	١٣,٣	٢	٦,٧	١	-	-	١٥	١٠٠
٣.	السليمانية	١٤,٣	١	٢٨,٦	٢	٢٨,٦	٢	١٤,٣	١	١٤,٣	١	٧	١٠٠
٤.	كركوك	-	-	٢٥,٠	١	٢٥,٠	١	٥٠	٢	-	-	٤	١٠٠
٥.	أربيل	٤٦,٧	٧	١٣,٣	٢	٢٠,٠	٣	٦,٧	١	١٣,٣	٢	١٥	١٠٠
٦.	ديالى	-	-	-	-	-	-	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	٣	١٠٠
٧.	الانبار	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	١	١٠٠
٨.	بغداد	٤٥,٣	٢٩	٣٧,٥	٢٤	٦,٣	٤	٤,٧	٣	٦,٣	٤	٦٤	١٠٠
٩.	بابل	-	-	-	-	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣	١٠٠
١٠.	كربلاء	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	٥٠	١	٢	١٠٠
١١.	واسط	-	-	-	-	-	-	٥٠	٢	٥٠	٢	٤	١٠٠
١٢.	صلاح الدين	-	-	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	-	-	٣	١٠٠
١٣.	النجف	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠
١٤.	القادسية	-	-	٠,٠	٠	٥٠	٢	٢٥,٠	١	٢٥,٠	١	٤	١٠٠
١٥.	المتن	-	-	٥٠	١	-	-	٥٠	١	-	-	٢	١٠٠
١٦.	ذي قار	٢٣,٥	٨	٢٩,٤	١٠	١٤,٧	٥	١١,٨	٤	٢٠,٦	٧	٣٤	١٠٠
١٧.	ميسان	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	١	١٠٠
١٨.	البصرة	-	-	٢٥,٠	١	٢٥,٠	١	٢٥,٠	١	٢٥,٠	١	٤	١٠٠
	المجموع	٣٢	٥٤	٢٧,٢	٤٦	٢٢	١٣	١٤,٢	٢٤	١٣,٦	٢٣	١٦٩	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

## ثانياً. الحالة الزوجية لكرمي النسب

وتعني التوزيع النسبي للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج، والسكان المتزوجين والسكان المتمثلين ثم السكان المطلون وأن التركيب العمري والنوعي يؤثر بشكل مباشر على نسب السكان الذي تضمهم الفئات الأربع وأن معدلات الزواج لها أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي ويمكن تقسيم الحالة الزوجية إلى الاقسام الآتية (فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، مصدر سابق، ١٩٩٣، ص ٢٦٠-٢٦٥):

١- السكان المتزوجون: يشكل الزواج ظاهرة شرعية قانونية وليست ظاهرة حيوية مثل الوفيات والولادات لذلك عند مقارنتها على مستوى الدول تعترضها مشكلة التباين في الانظمة المحددة له.

٢- السكان الغير متزوجون: ويقصد بهم الاشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج والذي يقل أعمارهم عن السن القانونية للزواج والاشخاص الذين بلغوا السن القانونية أو تعدوها ولم يتزوجوا.

٣- السكان المطلون: الطلاق ظاهرة اجتماعية مهمة تؤثر بشكل كبير في التركيب الديموغرافي للسكان نتيجة لتوقف الحياة الزوجية وهم اساس الأسرة أو يميل الزوج الانفصال عن زوجته من الناحية الذي يعطي للطرفين حق الزواج من جديد بموجب الأحكام الدينية وشريعته.

٤- السكان المترملون: تمثل الظاهرة الذي يرتبط بعامل الوفاة لأن انخفاض معدل الوفاة يؤدي إلى انخفاض معدل الترميل (زهراء عزيز داخل العبادي، ٢٠٢١، ص٦٧).

ويلاحظ من الجدول (٣) على مستوى محافظات العراق ما يأتي:

١- بلغ عدد السكان كريمي النسب المتزوجون (١٦) كريم نسب من مجموع كريمي النسب (١٦٩) الكلي في العراق لعام ٢٠٢١ كان أغلبهم من محافظة ذي قار وبعده (٤) كريم نسب وبنسبة (٢٥%)، أما أدنى نسبة لهم كانت في كل من محافظة: (البصرة، المثنى، ميسان، واسط، بابل، وديالى) وبعده (١) وبنسبة (٦,٣%) لكل منهما على التوالي من مجموع أعدادهم في المحافظة لعام ٢٠٢١. وتراوحت بقية النسب المحافظات بين النسبتين المذكورتين.

٢- خلت كل من محافظة: (نينوى، صلاح الدين، كركوك، كربلاء، الأنبار، النجف، دهوك، والسليمانية) من كريمي النسب المتزوجون.

٣- شكل كريمي النسب المطلقين من مجموعهم الكلي في العراق عدد (٦) كريم نسب جاءت أعلى نسبة في محافظة ذي قار (٣٣,٣%) وبعده (٢) كريم نسب لعام ٢٠٢١، وأدنى نسبة في كل من محافظة: (بغداد، القادسية، المثنى، وأربيل) بنسبة (١٦,٧%) وبعده (١) كريم نسب لكل منهما. أما بقية المحافظات فقد خلت من المطلقين لعام ٢٠٢١.

### جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لكريمي النسب حسب الحالة الزوجية على مستوى محافظات العراق لعام ٢٠٢١

المجموع	أرمل		مطلق		متزوج		أعزب		المحافظات	ت
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٢	-	-	-	-	-	-	١,٤	٢	دهوك	١
١٥	-	-	-	-	-	-	١٠,٢	١٥	نينوى	٢
٧	-	-	-	-	-	-	٤,٨	٧	السليمانية	٣
٤	-	-	-	-	-	-	٢,٧	٤	كركوك	٤
١٥	-	-	١٦,٧	١	١٢,٥	٢	٨,٢	١٢	أربيل	٥
٣	-	-	-	-	٦,٣	١	١,٤	٢	ديالى	٦
١	-	-	-	-	-	-	٠,٧	١	الأنبار	٧
٦٤	-	-	١٦,٧	١	١٢,٥	٢	٤١,٤	٦١	بغداد	٨
٣	-	-	-	-	٦,٣	١	١,٤	٢	بابل	٩
٢	-	-	-	-	-	-	١,٤	٢	كربلاء	١٠
٤	-	-	-	-	٦,٣	١	٢,٠	٣	واسط	١١
٣	-	-	-	-	-	-	٢,٠	٣	صلاح الدين	١٢
١	-	-	-	-	-	-	٠,٧	١	النجف	١٣
٤	-	-	١٦,٧	١	١٢,٥	٢	٠,٧	١	القادسية	١٤
٢	-	-	١٦,٧	١	٦,٣	١	-	-	المثنى	١٥
٣٤	-	-	٣٣,٢	٢	٢٥	٤	١٩,٠	٢٨	ذي قار	١٦
١	-	-	-	-	٦,٣	١	-	-	ميسان	١٧
٤	-	-	-	-	٦,٣	١	٢,٠	٣	البصرة	١٨
١٦٩	-	-	١٠٠	٦	١٠٠	١٦	١٠٠	١٤٧	المجموع	

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ويستنتج من ذلك بقاء محافظة ذي قار في المرتبة الأولى من حيث أعلى النسب. وتفوق المتزوجون وبعده (١٦) كريم نسب على بقية الحالات الزوجية . وقلة المطلقون مقارنة بغير المتزوجون والمتزوجون. خلت أغلب المحافظات من الطلاق لكريمي النسب والأخرى انخفضت فيها نسبة المطلقين وهذا يرجع إلى أن مجتمعنا الإسلامي يعتبر العلاقة الزوجية هي علاقة مقدسة الطلاق في الإسلام قال النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ابغض الحلال عند الله الطلاق وهناك عدة عوامل للطلاق منها سوء المعاملة بين الزوجين والفرق العمري والخيانة الزوجية وتناول المسكرات من قبل الرجال وغيرها من العوامل.

وقد خلت أيضاً بعض المحافظات من المتزوجون من كريمي النسب أو انخفض أيضاً في المحافظات الأخرى لأن تلك الفئة المسمى بفئة كريمي النسب يواجهون صعوبة في الارتباط بسبب مجهول النسب ولا يملك عائلة فهذا يكون منبوذ في المجتمع لا يتزوج إلا من خلال الايتام الموجودة في الدار ومن غير دار لأن العوائل الأخرى لم يسمحوا لأبنائهم من الزواج بمثل هذه الفئة أو يكون غير قادر على تحمل المسؤولية بسبب عدم توفر فرص عمل له يمكنه من تكوين أسرة وعائلة. أن مجهول النسب عند نزوله إلى الشارع يواجه صعوبة في التعامل مع المجتمع وفي تكوين حياة وفي محافظة واسط تم أخذ تجربة وهي تجمع مجهول النسب في دار براعم واسط ومجهول النسب في دار ايتام القادسية أي دار زهور القادسية هو مصطفى عبد الله ولي تم الزواج من الاء عبدالله ثم زواجهم من خلال التعاون مع ست استنبرق مديرة دار القادسية وحالياً متزوجون وهذه التجربة تم تكرارها لأحد مجهولين النسب والحمد لله تم التوفيق والتغلب على الصعوبات وتقبل المجتمع نحو هذا الفرد وتمت زيارة هذا الفرد من قبلي تم اعطائهم هذه الأسماء من قبل الوزارة هي التي تعطيهم هذه الأسماء وتكون اسماء الآباء لدى كريمي النسب إما وطن أو عبد الله.

إمّا على مستوى المحافظة الواحدة يتضح من الجدول (٤) ما يأتي:

١- جاءت أعلى نسبة للسكان المتزوجون في محافظة ميسان وبنسبة (١٠٠%)، فيما بلغت أدنى نسبة للمتزوجين في كل من محافظة بغداد (٣,١%) وذي قار (١١,٨%) من مجموع اعدادهم في المحافظة. وتراوحت بقية المحافظات بين النسبتين المذكورتين.

٢- بلغت أعلى نسبة لكريمي النسب المطلقون في محافظة المثنى وبنسبة (٥٠%)، وأدنى نسبة لها في محافظة بغداد وبنسبة (١,٦%) من مجموع اعدادهم في المحافظة لعام ٢٠٢١. وتراوحت بقية المحافظات بين النسبتين المذكورتين.

٣- قد تخلو بعض المحافظات من المطلقين لأن ديننا هو دين إسلامي وقد حرم الطلاق (أن أبغض الحلال عند الله الطلاق) ويأتي الطلاق نتيجة للخلافات الزوجية أو الاجتماعية أو عدم التوافق بين الزوجين وأن بعض المحافظات تشكو من قلة المتزوجون أو انعدامها بسبب الوضع الاجتماعي الذي يعيشه داخل المجتمع وعدم اعطائه كافة حقوقه ورفض بعض العوائل الارتباط بمثل هذه الفئة وهي كريمي النسب أو بسبب قلة فرص العمل والبطالة لأن قلة فرص العمل يقلل من فرص الزواج لأنه يكون غير قادر على تكوين أسرة وتلبية الاحتياجات الأساسية لهم.

## جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي لكريمي النسب حسب الحالة الزوجية على مستوى المحافظة الواحدة في العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظات	أعزب		متزوج		مطلق		أرمل		المجموع	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١.	دهوك	١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢
٢.	نينوى	١٠٠	١٥	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١٥
٣.	السليمانية	١٠٠	٧	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٧
٤.	كركوك	١٠٠	٤	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٤
٥.	أربيل	٨٠	١٢	١٣,٣	٢	٦,٧	١	-	-	١٠٠	١٥
٦.	ديالى	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	-	-	-	-	١٠٠	٣
٧.	الانبار	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١
٨.	بغداد	٩٥,٣	٦١	٣,١	٢	١,٦	١	-	-	١٠٠	٦٤
٩.	بابل	٦٦,٧	٢	٣٣,٣	١	-	-	-	-	١٠٠	٣
١٠.	كربلاء	١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢
١١.	واسط	٧٥	٣	٢٥	١	-	-	-	-	١٠٠	٤
١٢.	صلاح الدين	١٠٠	٣	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٣
١٣.	النجف	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١
١٤.	القادسية	٢٥	١	٥٠	٢	٢٥	١	-	-	١٠٠	٤
١٥.	المتن	-	-	٥٠	١	٥٠	١	-	-	١٠٠	٢
١٦.	ذي قار	٨٢,٤	٢٨	١١,٨	٤	٥,٨	٢	-	-	١٠٠	٣٤
١٧.	ميسان	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	١٠٠	١
١٨.	البصرة	٧٥	٣	٢٥	١	-	-	-	-	١٠٠	٤
	المجموع	٨٧	١٤٧	٩,٥	١٦	٣,٥	٦	-	-	١٠٠	١٦٩

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

## ثالثاً. طبيعة السكن (\*):

يشكل السكن من الحاجات الضرورية والمهمة في حياة الإنسان ويأتي ضمن أولويات الحياة مع المأكل والملبس، لذا أهتم الكثير من المختصين بدراسة الأوضاع السكنية وتشخيص مشاكل السكن لوضع الحلول الملائمة لها كذلك أن نوعية السكن تؤثر بشكل كبير على الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية للفرد ولما له من تأثير مهم في سلوك الأفراد وطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم. ويعد المسكن المكان الذي يوفر الأمان والاحترام والخصوصية للأفراد (دينا يونس رجاء الكنانى، ٢٠١٣، ص ٢٠١٣)، وأن كريمي النسب هم جزء من السكان فلا بد من توفر مسكن يلائم احتياجاتهم ويوفر لهم ما يحتاجونه من متطلبات، فأن كريمي النسب يتواجدون في الدور الايوائية أو ما تسمى (بدور الدولة) والقسم الآخر منهم يذهبون إلى التبنّي أي ما تسمى بـ (الأسر البديلة) فلا بد من التعرف على دور الدولة واهدافها.

دور الدولة هي مؤسسات اجتماعية ايوائية تقوم بتقديم الرعاية إلى الأطفال والصغار والاحداث الذين يعانون من حالات التفكك الأسري أو من فقدان أحد الوالدين أو كليهما. وتقوم بتوفير اجواء سليمة لهم لتعويضهم عن الحنان العائلي الذي افتقدوه وتجنب كل ما يشعرون بأنهم دون الآخرين (قانون الرعاية الاجتماعية لعام ١٩٨٠). وأن هذه الدور تقوم باستقبال من كان عمره بين حديث الولادة والثامنة عشر من العمر ممن يعانون من حالات اعلاه بسبب الوفاة أو العوق أو التوقيف

أو الحجز أو السجن أو فقدان أو عدم الاهلية وتستقبل كذلك مجهولي النسب أي (كريمي النسب) (نفس المصدر، المادة ٣١). وتؤمن دور الدولة لهم المأكل والملبس مجاناً ومصروفات الجيب وكافة احتياجاتهم الأخرى (نظام دور الدولة لعام ١٩٨٦)، وأيضاً توفر لهم كافة الوسائل الترفيهية والثقافية والرياضية والفنية، كما تعمل على التعاون مع الجهات المختلفة الرسمية والجمهورية من أجل توفير أفضل الخدمات لهم مثل وزارات التربية والصحة والشباب والثقافة والإعلام ومنظمات الطلائع والفتوة وغيرها (قانون الرعاية الاجتماعية لعام ١٩٨٠). كما تمكن الأفراد في الدار من الالتحاق بأنواع ومراحل التعليم المختلفة حسب فئاتهم العمرية (نفس المصدر، المادة ٣٣).

ويختلف قضاء وقت الفراغ باختلاف الفئات العمرية نتيجة للتفاوت الفكري والصحي بين الفئات العمرية وأيضاً يختلف باختلاف النوع والبيئة والمستوى الاقتصادي والحالة الزوجية والتعليم الدراسي وإضافة إلى ثقافة المجتمع فالبعض منهم يقضي وقت فراغه في مشاهدة التلفاز والبعض الآخر يقضي وقت فراغه في ممارسة الألعاب الرياضية والبعض الآخر الذهاب إلى صالات الألعاب أو الجم أو الذهاب إلى الأسواق وغيرها .. الخ. ويلجأ كريمي النسب إلى قضاء أوقات الفراغ في الذهاب إلى قاعة أو صالة الألعاب أو الجم خارج الدار للروتين المتكرر كل يوم على كريمي النسب مما يشعرهم بالملل (مقابلة شخصية مع السيدة الاء عبد الله محمود، ٢٠٢٢/٥/٣).

#### رابعاً. البقاء داخل الدار

ويتضح من خلال الجدول (٥) أن أعلى محافظة جاءت بالمرتبة الأولى من حيث أعداد كريمي النسب الذين يفضلون البقاء داخل الدار هي محافظة بغداد وبنسبة بلغت (٣٧%) من مجموع أعدادهم في العراق، وجاءت بالمرتبة الثانية محافظة ذي قار وشكلت نسبة (١٨%) من مجموع أعدادهم لعام ٢٠٢١، وأدنى نسبة بلغت (١%) سجلت في كل من محافظة: (النجف، ميسان، ديالى، وصلاح الدين). أما بقية المحافظات فقد تراوحت بين النسب المذكورة. أما من حيث عدم الرغبة في البقاء داخل الدار فقد حظيت محافظة بغداد على النسبة الأعلى من حيث عدم الرغبة في البقاء داخل الدار وبنسبة بلغت (٣٩,١%) من مجموع أعدادهم في العراق، أما ادناها في محافظتي (القادسية وواسط) وبنسبة بلغت (١,٤%) من مجموع أعدادهم في العراق لعام ٢٠٢١. أما بقية المحافظات فقد تراوحت بين النسبتين المذكورتين.

ويستنتج من ذلك أن بعض المحافظات ارتفعت فيها نسبة البقاء داخل الدار وهم من فئة صغار السن والإناث منهم يفضلون البقاء بسبب عدم تواجد المكان المناسب وخاصة الأنثى لإيوائها وحتى عند وصولها السن القانوني لخروجها من الدار رغماً عنها تخرج بسبب عدم وجود المكان الذي يأويها وتحصل على كافة مستلزماتها فيه نتيجة لفقدان الأهل على العكس من الأفراد الطبيعيين الذين لديهم أسر تصرف عليهم فهم داخل الدور يلبون كافة طلباتهم وخاصة الإناث عندما يصلن السن القانوني لخروجها من الدار ستتعرض للانحراف داخل الشارع بسبب غياب الأهل والمتابعة وعدم توفر حتى أبسط احتياجاتها وهو الأكل وقطع المصرف عند الخروج من الدار فهذه الأسباب كفيلة بأنها ترغب البقاء داخل الدار.

وأن البعض يفضلون الخروج من الدار وخاصة الشباب بسبب عدم وجود غرف خاصة فيه لأن عندما يذهب إلى الشارع ويحتك بالمجتمع نجد أن اصدقائه يمتلكون غرف خاصة وهو في الدار مع مجموعة ولا يحصل البعض على نوعية الطعام الذي هو يرغب الحصول عليه نوعية الطعام داخل الدور محددة وفق جدول خاص ونظام محدد داخل الدور، والبعض منهم يقول أن المصروف الذي يعطي لي لا يكفي لسد حاجاتي وخاصة الشباب في مرحلة الاعدادية والجامعة يحتاجون إلى لبس ومصاريف كثيرة واجهزة موبايل فخمة وسيارة عندما يرى البعض يضجر من نفسه فأن البعض من أفراد كريمي النسب يفكرون في الانتحار وخاصة الإناث.

## جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي لكريمي النسب حسب البقاء داخل الدار على مستوى محافظات العراق لعام ٢٠٢١

المجموع	لا		نعم		المحافظات	ت
	%	العدد	%	العدد		
٢	٢,٩	٢	-	-	دهوك	١
١٥	٥,٨	٤	١١	١١	نينوى	٢
٧	٥,٨	٤	٣	٣	السليمانية	٣
٤	٢,٩	٢	٢	٢	كركوك	٤
١٥	٤,٣	٣	١٢	١٢	أربيل	٥
٣	٢,٩	٢	١	١	ديالى	٦
١	١,٤	١	-	-	الانبار	٧
٦٤	٣٩,١	٢٧	٣٧	٣٧	بغداد	٨
٣	-	-	٣	٣	بابل	٩
٢	٢,٩	٢	-	-	كربلاء	١٠
٤	١,٤	١	٣	٣	واسط	١١
٣	٢,٩	٢	١	١	صلاح الدين	١٢
١	-	-	١	١	النجف	١٣
٤	١,٤	١	٣	٣	القادسية	١٤
٢	-	-	٢	٢	المتن	١٥
٣٤	٢٣,٢	١٦	١٨	١٨	ذي قار	١٦
١	-	-	١	١	ميسان	١٧
٤	٢,٩	٢	٢	٢	البصرة	١٨
١٦٩	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٠٠	المجموع	

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

أما على مستوى المحافظة الواحدة يلاحظ من الجدول (٦) ما يأتي:

حظيت كل من محافظة: (بابل، النجف، المتن، وميسان) على النسبة الأعلى والمرتبة الأولى من حيث اعداد الذين يرغبون في البقاء داخل الدار وبنسبة بلغت (١٠٠%) من مجموع أعدادهم في المحافظة، وأدنى نسبة لها في محافظتي (ديالى وصلاح الدين) وبنسبة جاءت (٣٣,٣%) من مجموع اعدادهم في المحافظة لعام ٢٠٢١. أما بقية المحافظات فقد تراوحت نسبهم بين النسبتين المذكورتين.

شكلت كل من محافظة (كربلاء، الانبار ودهوك) النسبة الأعلى والمرتبة الأولى من حيث عدد الذين لا يرغبون البقاء داخل الدور من كرمي النسب وبنسبة بلغت (١٠٠%) من مجموع أعدادهم في المحافظة، وأدنى نسبة لها في محافظة أربيل وبنسبة شكلت (٢٠%) من مجموع أعدادهم في المحافظة لعام ٢٠٢١. أما بقية المحافظات فقد تراوحت بين النسبتين المذكورتين.

## جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي لكريمي النسب حسب رغبة البقاء داخل الدار على مستوى المحافظة الواحدة في العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظات	نعم		لا		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١.	دهوك	-	-	٢	١٠٠	٢	١٠٠
٢.	نينوى	١١	٧٣,٣	٤	٢٦,٧	١٥	١٠٠
٣.	السليمانية	٣	٤٢,٩	٤	٥٧,١	٧	١٠٠
٤.	كركوك	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٠٠
٥.	أربيل	١٢	٨٠,٠	٣	٢٠,٠	١٥	١٠٠
٦.	ديالى	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
٧.	الانبار	-	-	١	١٠٠	١	١٠٠
٨.	بغداد	٣٧	٥٧,٨	٢٧	٤٢,٢	٦٤	١٠٠
٩.	بابل	٣	١٠٠	-	-	٣	١٠٠
١٠.	كربلاء	-	-	٢	١٠٠	٢	١٠٠
١١.	واسط	٣	٧٥,٠	١	٢٥,٠	٤	١٠٠
١٢.	صلاح الدين	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠
١٣.	النجف	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠
١٤.	القادسية	٣	٧٥,٠	١	٢٥,٠	٤	١٠٠
١٥.	المتن	٢	١٠٠	-	-	٢	١٠٠
١٦.	ذي قار	١٨	٥٢,٩	١٦	٤٧,١	٣٤	١٠٠
١٧.	ميسان	١	١٠٠	-	-	١	١٠٠
١٨.	البصرة	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٠٠
	مجموع المحافظة	١٠٠	٥٩,٢	٦٩	٤٠,٨	١٦٩	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

## خامساً. قضاء وقت الفراغ

يلاحظ من الجدول (٧) أن أعلى نسبة لكريمي النسب على مستوى المحافظات في العراق للذين يقضون وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز في محافظة بغداد بلغت (٤٥,٨%) من مجموع أعدادهم في العراق، وإدناها سجلت في كل من محافظة: (كربلاء، واسط، ديالى، النجف، بابل، والمتن) بلغت (١,٤%) لكل منهما على التوالي. وتراوحت بقية المحافظات بين النسبتين المذكورتين.

وترتفع نسبة كريمي النسب الذين يقضون أوقات فراغهم على الكمبيوتر ومشاهدة الالعاب والبرامج من خلال جهاز الأيباد والموبايل أيضاً في محافظة بغداد وبنسبة شكلت (٤٣,٣%) من مجموع أعدادهم في العراق لعام ٢٠٢١، وأدنى نسبة في كل من محافظة: (البصرة، القادسية، كركوك، كربلاء، وميسان) وبنسبة (٣,٣%). أما بقية المحافظات فقد تراوحت بين النسبتين المذكورتين المذكورة.

حصلت محافظة ذي قار على النسبة الأعلى من قضاء وقت الفراغ للذهاب إلى صالات العاب وبنسبة بلغت (٣١,٤%) من مجموع اعدادهم في العراق، وإدناها في كل من محافظة: (البصرة، صلاح الدين، كركوك، واسط، دهوك، والسليمانية) وجاءت بنسبة (٢,٩%) إما بقية المحافظات تراوحت بين النسبتين المذكورتين. حظيت محافظة بغداد على النسبة الأعلى في قضاء وقت الفراغ في ممارسة الالعاب أو أماكن للرياضة وبنسبة بلغت (٣٠,٥%) من مجموع كريمي النسب في العراق، وإدناها بلغت (٤,٣%) في كل من محافظة: (كربلاء، الانبار، ديالى، دهوك، والسليمانية). أما بقية المحافظات الأخرى فقد تراوحت بين النسبتين المذكورتين.

شكلت كل من محافظتي بغداد وبابل على أعلى نسبة من كريمي النسب الذين يقضون أوقات فراغهم من خلال الذهاب إلى التسوق أو ممارسة التطريز والخياطة للإناث أو عمليات النحت وبلغت نسبتهن (٢٢,٢%) من مجموع أعدادهم في

العراق، وإدناها في كل من محافظة: (القادسية، المثنى، ذي قار، ديالى، وأربيل) وبلغت (١١,١%) لكل منهما على التوالي. وتراوحت بقية المحافظات بين النسبتين المذكورتين.

### جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي لكرمي النسب حسب قضاء وقت الفراغ على مستوى محافظات العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظات	مشاهدة التلفاز		الكمبيوتر		صالات العاب		أماكن رياضة		غير ذلك		المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١.	دهوك	-	-	-	-	١	٢,٩	١	٤,٣	-	-	٢
٢.	نينوى	٨	١١,١	٣	١٠	٤	١١,٤	-	-	-	-	١٥
٣.	السليمانية	٣	٤,٢	٢	٦,٧	١	٢,٩	١	٤,٣	-	-	٧
٤.	كركوك	-	-	١	٣,٣	١	٢,٩	٢	٨,٧	-	-	٤
٥.	أربيل	٣	٤,٢	٢	٦,٧	٥	١٤,٣	٤	١٧,٤	١	١١,١	١٥
٦.	ديالى	١	١,٤	-	-	-	-	١	٤,٣	١	١١,١	٣
٧.	الانبار	-	-	-	-	-	-	١	٤,٣	-	-	١
٨.	بغداد	٣٣	٤٥,٨	١٣	٤٣,٤	٩	٢٥,٧	٧	٣٠,٥	٢	٢٢,٢	٦٤
٩.	بابل	١	١,٤	-	-	-	-	-	-	٢	٢٢,٢	٣
١٠.	كربلاء	-	-	١	٣,٣	-	-	١	٤,٣	-	-	٢
١١.	واسط	١	١,٤	٢	٦,٧	١	٢,٩	-	-	-	-	٤
١٢.	صلاح الدين	٢	٢,٨	-	-	١	٢,٩	-	-	-	-	٣
١٣.	النجف	١	١,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	١
١٤.	القادسية	٢	٢,٨	١	٣,٣	-	-	-	-	١	١١,١	٤
١٥.	المثنى	١	١,٤	-	-	-	-	-	-	١	١١,١	٢
١٦.	ذي قار	١٤	١٩,٤	٣	١٠	١١	٣١,٤	٥	٢١,٨	١	١١,١	٣٤
١٧.	ميسان	-	-	١	٣,٣	-	-	-	-	-	-	١
١٨.	النجف	٢	٢,٨	١	٣,٣	١	٢,٩	-	-	-	-	٤
	المجموع	٧٢	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٥	١٠٠	٢٣	١٠٠	٩	١٠٠	١٦٩

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ويستنتج من ذلك أن بعض المحافظات قد زادت في استثمار وقت الفراغ في مشاهدة التلفاز والكمبيوتر نتيجة لقلة أماكن الترفيه وقلة المنتزهات مما يلجئ الفرد إلى مشاهدة التلفاز والكمبيوتر للتخلص من العزلة الوحدة مثلاً فئة الصغار يفضلون مشاهدة التلفاز من خلال متابعة البرامج الخاصة بالأطفال وافلام الكارتون ومشاهدة الأبياد لغرض اللعب بالألعاب الالكترونية والاستمتاع بها، وحتى الكبار من كرمي النسب يفضلون الموبايل والأبياد لغرض مشاهدة برامج التواصل الاجتماعي واللعب بالألعاب الالكترونية. وحتى جاءت نسبة الذين يذهبون إلى الجيم نسبة كبيرة لغرض قضاء وقت الفراغ في ممارسة الألعاب الرياضية المهمة والصحية للجسم فأن هذه الفئة يمارسونها فقط الكبار لأنهم قادرين على تحمل المسؤوليات. أما الصغار فيفضلون مشاهدة التلفاز والبعض الآخر منشغلين بأعمال الخياطة والتطريز وخاصة

بالنسبة للإناث والذهاب إلى الأسواق والبعض من المحافظات قد تختلف بعضها عن البعض من المحافظات قد ارتفعت فيها نسبة كريمي النسب الذين يفضلون البقاء داخل الدار نتيجة لمحدودية العلاقات الاجتماعية وقلة الاصدقاء ونجد أن بعض الافراد يحبون العزلة والانطواء .

أما التوزيع النسبي لكريمي النسب حسب قضاء وقت الفراغ على مستوى المحافظة الواحدة يلاحظ من الجدول (٨) ما يأتي:

حصلت محافظة النجف على أكبر نسبة من كريمي النسب الذين يقضون وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز ونسبة بلغت (١٠٠%) من مجموع كريمي النسب في المحافظة، وأدنى نسبة (٢٠%) في محافظة أربيل. واشترت أعلى نسبة لكريمي النسب الذين يقضون وقت فراغهم في مشاهدة الكمبيوتر ومشاهدة البرامج واللعب على جهاز الأيباد والموبايل في محافظة ميسان وشكلت نسبة بلغت (١٠٠%) من مجموع كريمي النسب في تلك المحافظة، وأدنى نسبة أشرت في محافظة ذي قار ونسبة بلغت (٨,٨%).

وترتفع نسبة كريمي النسب الذين يقضون وقت فراغهم في صالات اللعب بلغت في محافظة دهوك (٥٠%) من مجموع أعدادهم في المحافظة، وأدنى نسبة بلغت (١٤,٣%) في كل من محافظتي بغداد والسليمانية.

ونالت محافظة الانبار على أعلى نسبة من كريمي النسب الذي يقضون وقت فراغهم في ممارسة الرياضة واللعب الجم بنسبة بلغت (١٠٠%) من مجموع اعدادهم في المحافظة، وأدناها في محافظة بغداد ونسبة شكلت (١٠,٩%). وحصلت محافظة بابل على أعلى نسبة من كريمي النسب الذي يقضون وقت فراغهم في عمليات النحت والتطريز والخياطة والذهاب إلى الأسواق والحياكة وإلى غير ذلك ونسبة بلغت (٦٦,٧%)، وأدنى نسبة في محافظة ذي قار ونسبة (٢,٩%). أما بقية المحافظات فقد تراوحت بين أعلى وأقل قيمة مسجلة على مستوى المحافظة الواحدة.

ويستنتج من ذلك أن زياده أعداد كريمي النسب الذين يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة التلفاز والكمبيوتر هو عدم توفر أماكن للترفيه وعدم الخروج من الدار باستمرار والسبب الثاني ان كريمي النسب الصغار يفضلون مشاهدة التلفاز بصورة كبيرة على العكس من الكبار فيفضلون الذهاب إلى أماكن الرياضة الجم ونجد بعض المحافظات لديها نظام واوقات لمشاهده التلفاز والكمبيوتر وحتى الخروج من الدار إلى المدارس أو السفرات أو السوق الا مع المراقب.

## جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي لكريمي النسب حسب قضاء وقت الفراغ على مستوى المحافظة الواحدة في العراق لعام ٢٠٢١

ت	المحافظات	مشاهدة التلفاز		الكمبيوتر		صالات العاب		أماكن رياضة		غير ذلك		المجموع	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١.	دهوك	-	-	-	-	٥٠	١	٥٠	١	-	-	٢	١٠٠
٢.	نينوى	٥٣,٣	٨	٢٠	٣	٢٦,٧	٤	-	-	-	-	١٥	١٠٠
٣.	السليمانية	٤٢,٩	٣	٢٨,٥	٢	١٤,٣	١	١٤,٣	١	-	-	٧	١٠٠
٤.	كركوك	-	-	٢٥	١	٢٥	١	٥٠	٢	-	-	٤	١٠٠
٥.	أربيل	٢٠	٣	١٣,٣	٢	٣٣,٣	٥	٢٦,٧	٤	٦,٧	١	١٥	١٠٠
٦.	ديالى	٣٣,٣	١	-	-	-	-	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣	١٠٠
٧.	الانبار	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	١	١٠٠
٨.	بغداد	٥١,٦	٣٣	٢٠,٣	١٣	١٤,١	٩	١٠,٩	٧	٣,١	٢	٦٤	١٠٠
٩.	بابل	٣٣,٣	١	-	-	-	-	-	-	٦٦,٧	٢	٣	١٠٠
١٠.	كربلاء	-	-	٥٠	١	-	-	٥٠	١	-	-	٢	١٠٠
١١.	واسط	٢٥	١	٥٠	٢	٢٥	١	-	-	-	-	٤	١٠٠
١٢.	صلاح الدين	٦٦,٧	٢	-	-	٣٣,٣	١	-	-	-	-	٣	١٠٠
١٣.	النجف	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠
١٤.	القادسية	٥٠	٢	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	٤	١٠٠
١٥.	المنشي	٥٠	١	-	-	-	-	-	-	٥٠	١	٢	١٠٠
١٦.	ذي قار	٤١,٢	١٤	٨,٨	٣	٣٢,٤	١١	١٤,٧	٥	٢,٩	١	٣٤	١٠٠
١٧.	ميسان	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	١	١٠٠
١٨.	البصرة	٥٠	٢	٢٥	١	٢٥	١	-	-	-	-	٤	١٠٠
	المجموع	٤٢,٦	٧٢	١٧,٨	٣٠	٢٠,٧	٣٥	١٣,٦	٢٣	٥,٣	٩	١٦٩	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

## الاستنتاجات

- ١- بلغ عدد كريمي النسب في العراق ١٦٩ شكل الذكور عدد (٩١) كريم نسب والإناث (٧٨) كريمة نسب .
- ٢- بالنسبة للحالة الزوجية نجد ان الأشخاص المتعلمين يتأخرون في الزواج ويرغبون في التقليل بالإنجاب على العكس من غير المتعلمين.
- ٣- تبين لنا من خلال الدراسة ان عدد كريمي النسب الذين يرغبون في البقاء داخل الدار يفوق عدد الذين لا يرغبون ذلك نتيجة لعدم توفر مكان لإيوائهم.

## المقترحات

- ١- العمل على تقديم الخدمات المادية والمعنوية لكريمي النسب داخل المؤسسات الايوائية لسد احتياجاتهم.
- ٢- الاهتمام بشكل كبير في التعليم ومؤسساته المختلفة لجذب كريمي النسب والعمل على اندماجهم داخل المجتمع ومعالجة تسرب الطلاب من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية.
- ٣- ان من أهم الأسباب التي دعت إلى عدم إكمال كريمي النسب دراستهم هي سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعوز المادي .

## المصادر

١. (\*) لم تجد الباحثة من كرمي النسب ممن يسكنون خارج دار الایواء، ولذا فأن طبيعة التحليل هنا تناولت دار الایواء وكيفية التعامل مع الحياة اليومية لكرمي النسب.
٢. أحمد جابر الصعب، ٢٠١٧، سكان العراق دراسة ديموغرافية - اجتماعية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
٣. دينا يونس رجاء الكنانی، ٢٠١٣، التوزيع الجغرافي للأیتام في حضر محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية التربية، جامعة واسط.
٤. زهراء عزيز العبادي، ٢٠٢١، التباين المكاني لسكان الفقراء في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط.
٥. صلاح نعمان العاتي، ٢٠٢٠، النمو السكاني وسياسة التعليم واثرا على هيكل القوى العاملة في العراق مع اشارة خاصة إلى فترة الحصار الاقتصادي وآفاقها المستقبلية، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد ٦.
٦. عبد الله عطوي، ٢٠٠١، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
٧. علاء محمود سيد وعبد الوهاب إبراهيم الجامعي، ٢٠٠٨، السكان من منظور ديموغرافي، ط٢، مطابع غباشي بطنطا.
٨. فتحي محمد أبو عيانة، ١٩٩٣، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، الإسكندرية.
٩. قانون الرعاية الاجتماعية ١٢٦ لعام ١٩٨٠، المادة (٣٩، ٤٠) // الفقرة الأولى.
١٠. قانون الرعاية الاجتماعية ١٢٦ لعام ١٩٨٠، مادة ٢٩ / الفقرة الأولى.
١١. مقابلة شخصية مع السيدة الاء عبد الله محمود، أحد كرمي النسب في محافظة الديوانية، تاريخ المقابلة: ٢٠٢٢/٥/٣.
١٢. مقابلة مع مديره دار زهور العلوية في بغداد ست زينب ٢٠٢٢/٥/١٠، يوم الثلاثاء .
١٣. ندى نجيب سلمان ورياض محمد علي المسعودي، ٢٠٠٦، التركيب التعليمي للسكان في العراق وإثره في المهنة، البحوث الجغرافية، العدد ٧.
١٤. نظام دور الدولة رقم ٥ لعام ١٩٨٦، المادة الثامنة عشر.